

قال في خطاب تنصيبه إنه لن يتنازل عن القرم ... ودعا الانفصاليين إلى القاء أسلحتهم

الأزمة الأوكرانية : بوروشينكو يرفع راية التحدي في وجه روسيا ... ويتقرب لـ«الأوروبي»



بيتر بوروشينكو

- موسكو تطالب الرئيس الجديد بـ«التصرف وفقا لمبادئ مجتمع ديمقراطي»
- بوتين يأمر قواته بإحكام سيطرتها على الحدود المشتركة

مدينة دونيتسك التي احتل للمردون مناطق استراتيجية فيها «ما يريده» زعماء كييف» بالفعل هو نزع السلاح من جانب واحد وبيريدون أن تسلم. لن يحدث هذا أبدا في جمهورية دونيتسك الشعبية. «طالما بقيت قوات أوكرانية على أرضنا فلنأتي أرى أن كل ما يريده بوروشينكو هو الخضوع، سيستمر القتال.» وعشية التنصيب عقد بوروشينكو اجتماعا قصيرا مع بوتين في فرنسا. وقال مسؤولون فرنسيون إن الرئيسين تصافحا واتفقا على إجراء محادثات مفصلة بشأن وقف لإطلاق النار بين حكومة كييف والانفصاليين الموالين لروسيا في غضون أيام قليلة. واستنكرت روسيا الاطاحة السابق ليكتور يانوكوفيتش في خطوة أثارت أسوأ أزمة في علاقات موسكو بالغرب منذ الحرب الباردة. وقال بوروشينكو «لن نسمح مواطنو أوكرانيا أبدا بحلوة السلام ما لم ترتب علاقاتنا مع روسيا. احتلت روسيا القرم التي كانت وستظل أرضا أوكرانية.» وأضاف أنه ابلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهذا عندما التقى به أمس الاول في مراسم ذكرى الإنزال في نورماندي خلال الحرب العالمية الثانية. وقال إنه يعتزم توقيع الشق الاقتصادي من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي قريبا جدا مما يعد أول خطوة على طريق العضوية الكاملة في الاتحاد. وأكد بوروشينكو في كلمته على الحاجة لأوكرانيا موحدة وأهمية إنهاء الصراع الذي يهدد بتقسيم أكبر للبلاد. وقال إن أوكرانيا لن تصبح دولة اتحادية رخوة مثلما تقول موسكو.

وقال «لا يمكن أن تكون هناك مساومة على القرم والخيار الأوروبي ونظام الحكومة.. كل الأمور الأخرى يمكن التفاوض بشأنها وطرحها على طاولة التفاوض. ستقابل كل محاولات استعباد أوكرانيا داخلها أو خارجها بمقاومة شديدة» وقوبلت كلمة الرئيس الأوكراني الجديد في البرلمان بتصفيق حاد من الحضور ومن بينهم شخصيات مهمة مثل رئيسة ليونانيا داليا جريبواسكايتي وجو بايدن نائب الرئيس الأمريكي ومسؤولين أوروبيين كبار.

ومنذ انتخاب بوروشينكو ليصبح خامس رئيس أوكراني منذ الاستقلال بدأت القوات الحكومية الأوكرانية في تكثيف حملة على الانفصاليين المقاتلين في الشرق والذين يؤيدون الانفصال عن كييف والانضمام إلى روسيا. وحقق بوروشينكو فوزا ساحقا في الانتخابات يوم 25 مايو ووعد برأب الصدع بين الشرق والغرب في أوكرانيا. وتصدى المتمردون لحملة وجعلوا أجزاء من شرق أوكرانيا إلى منطقة حرب. واسقط المتمردون طائرة تابعة للجيش الأوكراني يوم

الجمعة وقتلوا قريبا من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية في مدينة سلافيانسك معقل الانفصاليين كما قاتل سكان إن القصف استمر طول يوم الجمعة. وحث بوروشينكو الانفصاليين على إلقاء أسلحتهم وقال إنه سيضمن توفير ممر آمن حتى يعود للمقاتلون الروس إلى وطنهم. وقال «لا أريد حربا. لا أريد ثارا. أريد السلام وأريد أن يتحقق.» «رجاء القوا السلاح وسكفل الحصانة لكل من لم تثبت يده

تحركاتهم تتواصل منذ تنازل كارلوس عن العرش لولي عهده

إسبانيا: معارضو الملكية يحركون الشارع للمطالبة .. بعودة الجمهورية



خوان كارلوس

مريد - «وكالات» : قام المعارضون للملكية الذين يجتشدون قوام منذ تنازل الملك خوان كارلوس عن العرش لابنه، أمس بتظاهرات في مدريد وسائر أرجاء إسبانيا للمطالبة بعودة الجمهورية في وقت يستعد فيه الملك لفيليب السادس لبدء القسم. ومنذ مساء الثاني من يونيو بعد ساعات قليلة من إعلان الملك خوان كارلوس «76 عاما» قراره التخلي عن العرش اجتاحت موجة جمهورية البلاد. وهدف عشرات الآف المتظاهرين «إسبانيا ستكون في العهد الجمهوري». وهم يلوحون بالعلم المثلث الألوان الأحمر والأصفي والبشفسجي، للجمهورية الإسبانية الثانية التي أعلنت في أبريل 1931 ثم أسقطتها دكتاتورية فرانكو في 1939 بعد ثلاث سنوات من الحرب الأهلية. وأمس دعت عشرات الأحزاب السياسية اليسارية ومنظمات للمواطنين إلى تظاهرات جديدة للمطالبة بإجراء «استفتاء الآن» حول مستقبل الملكية. في الإثناء يستعد ولي العهد الأمير فيليبي «46 عاما» ليرتفع على عرش إسبانيا خلفا لوالده. وسيؤدي اليمين على الأرجح في 19 يونيو أمام مجلسي البرلمان وفقا للتقليد الإسباني. وقبل ذلك، سيصوت مجلس النواب في 11 يونيو ثم مجلس الشيوخ على قانون يجيز تخلي خوان كارلوس عن العرش.

والنتيجة محسومة سلفا خاصة وإن الأحزاب المؤيدة للملكية على رأسها حزب اليمين الشعبي الحاكم في إسبانيا والحزب الاشتراكي القوة الأولى في المعارضة، تمثل أكثر من 80% من مقاعد البرلمان المنتخب في 2011.

لكن خلال السنوات الثلاث الأخيرة ادت الأزمة الاقتصادية والضغوط التي تلقت نهاية عهد خوان كارلوس إلى تدهور شعبية الملك ولم تنج الملكية من فقدان الثقة عموما بالمؤسسات. وقد عبرت عن هذا الاتجاه

المشكلة في اعطاء الإسبان حق تقرير مستقبلهم. وأضاف «إن أسوأ حزب اليمين الشعبي والحزب الصغيرة من اليسار المؤيد للنظام الجمهوري التي تمثل مجتمعة نحو 20% من الأصوات. وبين هذه التشتيات حزب بوديموس «نستطيع» الجديد الذي شكل مفاجأة هذا الاقتراع بحصوله على خمسة مقاعد. وقال زعيمه بابلو إيفيليساس هذا الأسبوع «شريدا أعطاه الكلمة للشعب. أين هي المشكلة في تنظيم استفتاء، وأين هي

لكن اليوم فانه ملك انهكتته منه الضمائم. وبعائلته تنازله عن العرش امل خوان كارلوس ب«حديث» الملكية بزعم «جيل جديد» نازكا للملك المغبل فيليب السادس الذي بقي حتى الآن في منأى عن تدهور شعبية والده. المهمة الشاقة في إعادة اعطاء شرعية للتاج الملكي. ورد المعارضون المتجمعون داخل «مجلس الدولة الجمهورية» وهي حركة انشئت في 2012، والذين تظاهروا يوم السبت للمطالبة بإرساء جمهورية ثالثة، بأنه «في القرن الحادي والعشرين لا معنى لبقاء مؤسسة بالية ومناهضة للديمقراطية مثل الملكية». وندد تجمع من ثمانية أحزاب صغيرة من اليسار بقيادة المدافعين عن البيئة والشبوعيين «إيزكيريدي يونيدا» معقدة في البرلمان، ب«الوضع الخطير جراء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الذي أدى الي تنازل الملك عن العرش والمحاولة المتسرعة لفرض ملك جديد بدون أن تؤخذ إرادة الشعب بالحسبان». وفيه مؤشر آخر إلى الاضطرابات التي سيعتص على الملك فيليب السادس مواجهتها وهو ما يشهد كاتلونيا، فقبل خمسة أشهر من الموعد الذي حددته القوميين لإجراء استفتاء على تقرير المصير في هذه المنطقة، امتزجت الأعلام الجمهورية في الأيام الأخيرة مع العلم الانفصالي الذي أسس إسبانيا الديمقراطية.

اعتقاله تسبب في شل مدينة كراتشي بموجة من العنف

بريطانيا تخلي سبيل سياسي باكستاني ... بكفالة

لندن - «وكالات» - أخلت الشرطة البريطانية سبيل السياسي الباكستاني المنفي الطف حسين بكفالة بعد اعتقاله قبل أربعة أيام الأمر الذي تسبب في إصابة مدينة كراتشي أكبر مدن باكستان بالشلل في ظل مخاوف من وقوع أعمال عنف. واعتقل حسين «60 عاما» وهو أحد أكثر الشخصيات المرهوبة في باكستان يوم الثلاثاء في منزله بيشمال لندن للاشتباه في ضلوعه في غسل أموال. وهو مطلوب في باكستان فيما يتصل بجريمة قتل ويعيش في منفى اختياري في بريطانيا منذ أوائل التسعينات. ولم تكشف الشرطة عن هويته وقت اعتقاله لكن مكتب الحركة القومية المتحدة التي ينتمي لها في لندن أكد أنه اعتقل. وذكر بيان للشرطة يوم السبت أن الرجل الذي اعتقل يوم الثلاثاء أقرج عنه بكفالة. وأضاف البيان أن التحقيق في تهمة غسل الأموال مستمر وأن يتعين على الرجل الذي ألقى القبض عليه أن يعمل ثانية أمام الشرطة في يوليو تموز. وقال البيان أن رجلين أعمارهما 72 و44 عاما اعتقلا في ديسمبر الماضي في إطار التحقيق ذاته وأقرج عنهما بكفالة بانتظار مزيد من التحقيقات حتى أوائل سبتمبر.

«الامن» يدين محاولة اغتيال المرشح الرئاسي عبدالله عبدالله أفغانستان : الفيضانات المدمرة تقتل العشرات ... وتجلي الآلاف



فيضانات قوية شمرب المناطق الشمالية

من المقرر أن ينتخب خلالها الشعب الافغاني خلفا للرئيس حامد كرزاي وعلى صعيد افغاني منفصل قالت السلطات المحلية أمس إن الفيضانات التي اجتاحت شمالي البلاد أدت إلى مقتل أكثر من خمسين وأجبرت الآلاف على الفرار من منازلهم. وذلك في ظل البحث عن عشرات المفقودين الآخرين. وتعد هذه الفيضانات هي الأحدث في سلسلة الفيضانات القاتلة التي تسبب في انهيارات أرضية بالجبال الوعرة بيشمال أفغانستان، حيث تقطع الطرق وتعزل عددا من القرى عن بقية البلاد. وقال المتحدث باسم الحكومة المحلية محمود حقمل للصحافة الفرنسية «إن فيضانات خاطفة أودت بحياة أكثر من خمسين في قرزاء أي نور بولاية بغلان» مضيفا أن نحو مائة اعتبروا في عداد المفقودين. من جهتها نقلت وكالة اسوشيتد برس عن مسؤول الشرطة بإقليم قرزقاء أي نور، فاضل رحمن، تأكيد أنه تم انشال 54 جثة بينهم نساء وأطفال، مشيرا إلى أن عدد القتلى مرشح لارتفاع. كما دعا إلى مساعدة طارئة من الحكومة المركزية.

وأوضح المتحدث ذاته أن قوات الشرطة في الأقليم أنهكت من حجم الكارثة. قائلا إنه «لا أحد قد جاء لمساعدتنا، والأهالي يحاولون إيجاد المفقودين من أسرهم». باسم وزارة الدفاع محمد ظاهر عظيمي قوله إن الوزارة أرسلت مروحيتين إلى المنطقة لتقديم المساعدة.

في السياق ذاته، ذكر محمد أسليم سايس نائب مدير وكالة هيئة إدارة الكوارث الطبيعية بأفغانستان، إن الوكالة بدأت عملية شحن مخزونات من المواد الغذائية وغيرها من الإمدادات إلى المنطقة المتضررة. وتعرض مناطق شمال ووسط أفغانستان لأضرار غزيرة في الربيع، وفقد ما لا يقل عن 2100 شخص الشهر الماضي بعدما دلفهم انهيار طيني في قرية بولاية بدخشان.

الصورة : عواصم - وكالات - دان مجلس الامن بشدة الهجوم الارهابي الذي وقع في كابول في أفغانستان أمس الاول ما تسبب بعدد من الوفيات والإصابات في صفوف المدنيين وأفراد الامن. وأكد رئيس المجلس السفير الروسي فيتالي تشوركين في بيان الليلة قبل الماضية أنه «لا يمكن لأي عمل إرهابي أن يعكس المسار نحو تحقيق السلام والديمقراطية والاستقرار بقيادة أفغانية» ويذكر من الشعب والحكومة الأفغانية والجميع الدولي». ودان المجلس تصرفات أي شخص ينفذ هجمات إرهابية ضد المدنيين أو يحاول تعطيل الانتخابات من خلال استهداف موظفي الانتخابات والمرشحين أو البيئة الانتخابية. وأكد دعمه للعمليات الديمقراطية في أفغانستان معربا عن تطلعه لنجاح الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية واستمرار الانتقال للنظام للحكومة جديدة. وأعرب عن قلق المجلس الشديد إزاء التهديدات التي تشكلها حركة طالبان وتنظيم القاعدة وغيرها من الجماعات الإرهابية والمنظرة والجماعات المسلحة غير للشرطة للسكان المحليين وقوات الامن الوطنية وجنود المساعدة الدولية والعسكرية في أفغانستان. وشدد على ضرورة تقديم الجناة والمنظمين والممولين ورعاة هذه الأعمال الإرهابية إلى العدالة حالما جميع الدول على التعاون مع السلطات الأفغانية في هذا الصدد.

وأوضح أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره عمل إجرامي وغير مبرر بغض النظر عن دوافعه ومزكيهه مؤكدا عزمه على مكافحته بكل الوسائل الممكنة. يذكر أن قنصلين استهدفتا موكب المرشح الرئاسي البارز عبدالله عبدالله الذي نجا بأعجوبة من محاولة الاغتيال الا أن ستة مدنيين قتلوا في الهجوم واصيب عشرات آخرون بجروح.

ويأتي هذا الهجوم قبل أيام قليلة من بدء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي